شَيْمُ سَحَابٍ خُلَّبٍ بَارِقُهُ ... وَمَوْقِفٌ بَيْنَ ارْتِجَاءٍ وَمُنَا

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَنْزِلٌ مُسْتَوْبَلٌ ... يَشْتَفُّ مَا مُهْجَتِي أَوْ مُجْتَوَا

مَا خِلْتُ أَنَّ الدَّهْرَ يَثْنِينِي عَلَى ... ضَرَّاءَ لَا يَرْضَى بِهَا ضَبُّ الْكُدَى

أُرَمِّقُ الْعَيْشَ عَلَى بَرْضٍ فَإِنْ ... رُمْتُ ارْتِشَافًا رُمْتُ صَعْبَ الْمُنْتَشَا

أَرَاجِعٌ لِي الدَّهْرُ حَوْلًا كَامِلًا ... إِلَى الَّذِي عَوَّدَ أَمْ لَا يُرْتَجَا

يَا دَهْرُ إِنْ لَمْ تَكُ عُتْبَى فَاتَّئِدْ ... فَإِنَّ إِرْوَادَكَ وَالْعُتْبَى سَوَا

رَفِّهْ عَلَيَّ طَالَمَا أَنْصَبْتَنِي ... وَاسْتَبْقِ بَعْضَ مَاءِ غُصْنٍ مُلْتَحَا

لَا تَحْسَبَنْ يَا دَهْرُ أَنِّي ضَارِعٌ ... لِنَكْبَةٍ تَعْرُقُنِي عَرْقَ الْمُدَا

مَارَسْتَ مَنْ لَوْ هَوَتِ الْأَفْلَاكُ مِنْ ... جَوَانِبِ الْجَوِّ عَلَيْهِ مَا شَكَا

وجهان احدها انها كافة مهيئة اما انها كافة فلانها كفت الفعل عن ان تكون له فاعل واما انها مهيئة فلانها هيئت الفعل لدخوله على الفعل والثاني ان منهم من يقول هي مصدرية تقديره طال

وَعَدُّ لَوْ كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا ... وَزَالَتْ عَنْهُ دُنْيَاهُ سَوَا

لَكِنَّهَا نَفْثَةُ مَصْدُورٍ إِذَا ... جَاشَ لُغَامٌ مِنْ نَوَاحِيهَا عَمَا

رَضِيتُ قَسْرًا وَعَلَى الْقَسْرِ رِضَى ... مَنْ كَانَ ذَا سُخْطٍ عَلَى صَرْفِ الْقَضَا

إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ إِذَا مَا اسْتَوْلَيَا ... عَلَى جَدِيدٍ أَدْنَيَاهُ لِلْبِلَا

مَا كُنْتُ أَدْرِي وَالزَّمَانُ مُولَعٌ ... بِشَتِّ مَلْمُومٍ وَتَنْكِيثِ قُوَا

أَنَّ الْقَضَا قَاذِفِي فِي هُوَّةٍ ... لَا تَسْتَبِلُّ نَفْسُ مَنْ فِيهَا هَوَى

فَإِنْ عَثَرْتُ بَعْدَهَا إِنْ وَأَلَتْ ... نَفْسِي مِنْ هَاتَا فَقُولَا لَا لَعَا

وَإِنْ تَكُنْ مُدَّتُهَا مَوْصُولَةً ... بِالْحَتْفِ سَلَّطْتُ الْأَسَى عَلَى الْأَسَى

إِنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ جَرَى إِلَى مَدًى ... فَاعْتَاقَهُ حِمَامُهُ دُونَ الْمَدَا

Copyright © King Saud University